

النهاية في غريب الأثر

{ وسن } ... فيه [وتَوْقِطُ الوَسْنَانِ] أي النائم الذي ليس بمُسْتَغْرِقٍ في نَوْمِهِ . والوَسْنَانُ : أَوَّلُ النَّوْمِ . وقد وَسَنَ يَوْسَنُ سِنَةً فَهُوَ وَسَنٌ وَوَسْنَانٌ . والهاء في السَّيْنَةِ عِوَضٌ من الواو المحذوفة .
(س) ومنه حديث أبي هريرة [لا يأتي عليكم قليلٌ حتى يَقْضِيَ الثَّعْلَابُ وَسْنَتَهُ بين سَارِيَتَيْنِ من سَوَارِي الْمَسْجِدِ] أي يَقْضِي نَوْمَتَهُ . يريد خُلُوءَ المسجد من الناس بحيثُ يَنَام في الْوَحْشِ .
(س) ومنه حديث عمر [أَنَّ رَجُلًا تَوَسَّسَ جَارِيَةً فَجَلَدَهُ وَهَمَّ بِجَلْدِهَا فَشَهِدُوا أَنَّهَا مُكْرَهَةٌ] أي تَغَشَّاهَا وهي وَسْنَتِي قَهْرًا : أي نائمة